

## هدوء في طرابلس... ومعارك المطار تحصد 52 قتيلا



الدخان يتصاعد من مطار طرابلس

الدولي واستمرار الاقتتال خارج شرعية الدولة، حسب ما أفادت به مصادر حكومية.

وخصص الاجتماع لاستعراض آخر المستجدات في منطقة مطار طرابلس الدولي والاقتتال الدائر هناك خارج شرعية الدولة، كما تطرق الاجتماع إلى معاناة سكان المنطقة من جراء هذا الاقتتال، وما خلفه من رعب وخوف في نفوس المدنيين والخسائر التي طالت الأرواح والممتلكات.

وتابع مجلس الوزراء في اجتماعه أوضاع الليبيين العالقين في المطارات الأجنبية نتيجة توقف الملاحة الجوية في المطارات الليبية، حيث نوقش تنفيذ قرار إقامتهم والعمل على إعادتهم لأرض الوطن في القريب العاجل.

وجددت الحكومة في ختام اجتماعها ضرورة وقف الأعمال القتالية وانسحاب الأطراف المتصارعة خارج المنطقة، والاحتكام إلى لغة العقل من خلال حوار وطني شامل.

وشاور مصراته، ما أدى إلى توقف الملاحة الجوية في المطار. وتسم الإعلان عن وقف لإطلاق النار بين الجماعات المسلحة حول المطار نهاية الأسبوع الماضي، ولكن لم تلتزم الجماعات المسلحة بالمبادرة.

### اختطاف مسؤول

في الأثناء، ذكرت تقارير إعلامية ليبية نقلاً عن مصادر مطلعة أنّ رئيس غرفة عمليات نوار ليبيا المكلف العقيد صلاح معتوق اختطف. وأكد مصدرٌ مُقرب من عائلة معتوق في تصريحات أدلى بها لموقع «بوابة الوسط» أنّ معتوق خُطف في منطقة السراح في طرابلس، وأنه اقتيد إلى جهة غير معلومة، ولم يستطع أحد الوصول إليه وهاتفه الشخصي مُغلق.

### اجتماع استثنائي

إلى ذلك، عقدت الحكومة الليبية اجتماعاً استثنائياً لبحث أزمة المطار

شهدت العاصمة الليبية طرابلس هدوءاً حذراً لا سيما على مستوى محيط مطارها الدولي، والذي يشهد اشتباكات دموية بين مجموعات مسلحة متناحرة منذ 13 من تموز الجاري في وقت تحدثت وزارة الصحة الليبية عن ارتفاع حصيلة هذه الاشتباكات إلى 52 قتيلاً، وسط اتساع عن اختطاف رئيس غرفة عمليات نوار ليبيا في طرابلس صلاح معتوق، بينما عقدت الحكومة اجتماعاً استثنائياً لبحث الأزمة.

وأعلنت وزارة الصحة الليبية ارتفاع حصيلة ضحايا الاشتباكات التي يشهدها المطار والمناطق القريبة منه، وقالت الوزارة إنها «استلمت إحصائية أخيرة تشير إلى استقبال عموم مستشفيات طرابلس والمدن المجاورة لها 52 قتيلاً و135 جريحاً حالتهم متفاوتة الخطورة منذ اندلاع الاشتباكات».

ويشهد مطار طرابلس والمناطق المحيطة به اشتباكات بين نوار مدينة الزنتان الذين يسيطرون على المطار وبين غرفة عمليات نوار ليبيا

## مقتل 100 عنصر من «داعش» في الرمادي والضلوجة هل تؤجل جلسة انتخاب الرئيس العراقي؟



هل يصعد الدخان الأبيض اليوم؟

الحربي كان له دور كبير في قصف مواقع داعش للتنظيم في الضلوجة والرمادي». موضحاً أنّ «القوات الأمنية تحزن تقدماً واضحاً من خلال معاركها في الضلوجة والرمادي».

وشهدت محافظة الأنبار، أمس، مقتل 25 مسلحاً وتدمير أربع عجلات تابعة لهم شرق مدينة الضلوجة، في غارة جوية نفذها طيران الجيش.

مع القوة الجوية تمكنت أمس، من قتل 100 عنصر من تنظيم داعش وتدمير 12 آلية تحمل أحادييات وثغكفيك 13 عبوة ناسفة في اشتباكات مسلحة جرت في مناطق

الضلواوية شمال الضلوجة والكرمة شرق المدينة، فضلاً عن منطقة (الخمسة كيلو) غرب الرمادي».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أنّ «الطيران

رأى رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري أمس أنّ جلسة المجلس اليوم الأربعاء، والتي من المقرر أن تشهد انتخاب رئيس للجمهورية، ستكون خالية من التوافقات السياسية. وتجرى هذه التطورات في ظل تحديات أمنية كبيرة تواجهها البلاد، وعلى رأسها العدوان الإرهابي الذي يشنه مسلحون سيطروا على أجزاء واسعة من شمال وغرب العراق منذ أكثر من شهر.

وأضاف الجبوري - في مؤتمر صحفي في بغداد - أنّ العديد من المرشحين قدموا سيرهم الذاتية وأن المجلس ينظر إلى الجميع نظرة مساواة. ويعتبر المنصب من حصّة التحالف الكردستاني الذي لم يتمكن حتى الآن من حسم خلافاته وتقديم مرشح واحد لرئاسة البلاد.

وكانت المؤسسة التشريعية قد فتحت باب الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية في الخامس عشر من الشهر الجاري.

على صعيد العمليات العسكرية، أكد مصدر في قيادة عمليات الأنبار أنّ 100 عنصر من تنظيم «داعش» الإرهابي قتلوا، فيما دمّرت 12 آلية تابعة لهم باشتباكات مع القوات الأمنية في مناطق الرمادي والضلوجة.

وقال المصدر في حديث له «السورية تبرز» إنّ «قوة تابعة لقيادة عمليات الأنبار وبالتنسيق

## بندر بن سلطان مؤل مؤتمر الأردن ضد العراق واجتماع آخر لداعي الإرهاب في اسطنبول الشهر المقبل

أبلغت مصادر موثوقة أنّ بندر بن سلطان رئيس الاستخبارات السعودية السابق مؤل مؤتمر عمان لداعي الإرهاب في العراق. ويحسب هذه المصادر، فقد دفع سلطان إلى المملكة الأردنية مبلغ 20 مليون دولار كدفعة أولى لاستضافة المؤتمر الذي شهد حضور عدد كبير من المطلوبين للقضاء العراقي ومدانين بالأرهاب. وأشارت إلى أنّ سلطان غادر عمان قبل ساعات من بدء المؤتمر على طائرة خاصة عائداً إلى السعودية.

منوهة بأن أغلب المشاركين دخلوا الأراضي الأردنية دون تأشيرات دخول أو تفتيش أو أي إجراءات قانونية متبعة.

وكشفت المصادر نفسها عن عقد مؤتمر تمهيدي في اسطنبول الشهر المقبل بمشاركة الشخصيات المطلوبة نفسها، إضافة إلى ممثلين عن استخبارات اقليمية. ويرى مراقبون أنّ المؤتمر الذي عقد في عمان الأسبوع الماضي ليس مؤتمراً للمعارضة العراقية، التي أصبحت جزءاً من

العملية السياسية نتيجة التحول الديمقراطي في العراق بعد العام 2003، بل هو مؤتمر لداعي الإرهاب والساعين إلى تقسيم العراق.

وأكد المراقبون أنّ الهدف من هذا المؤتمر هو إسقاط العملية السياسية برمتها وتدمير البلد، وإعادة البعث إلى العملية السياسية، وما يؤكد هذا هو دعمهم للعصابات الإرهابية التي تعيث في الأرض فساداً، والدعم لهم من بعض الدول الإقليمية، والتي كان آخرها احتضان عمان لهذا المؤتمر والتحويل السعودي له.

وعلى رغم نفي الأردن علاقتها بالمؤتمر المعادي للعراق، إلا أنّ عدداً من أعضاء مجلس النواب اعتبر هذا الاعتذار غير كاف، ووصفه بالتحريف «المشين»، وبيعت برسالة شك وريبة رغم الكثير من التسهيلات الاقتصادية التي يقدمها العراق إلى الأردن. وتؤكد المعلومات من مصادر مطلعة أنّ المؤتمر حظي برعاية ملكية خاصة سهلت عقده في عمان.

## تقرير «لجنة شيلكوت» حول حرب العراق سينتقد بليز ووزراءه لاتخاذهم القرار بشنها

في أول إشارة رسمية على أنّ التحقيق في ظروف اتخاذ قرار الحرب على العراق لن يبرئ ساحة المسؤولين البريطانيين عن اتخاذ القرار، أعلن السير جون شيلكوت، رئيس لجنة التحقيق الرسمية في الظروف التي اتخذت فيها حكومة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز عام 2003 قراراً بالذهاب إلى الحرب على العراق، أنّه سيعيّد خلال هذا الأسبوع رسائل تحذير رسمية إلى بليز وعدد من وزرائه منهم جاك سترو، وزير خارجية بليز في حينه، من أنّ التقرير النهائي للجنة التحقيق سيضمن تنقيحات للطريقة التي علما بها تمهيداً لصدور قرار الحرب وبعد الهجوم على العراق.

وقال شيلكوت: «أن التأخير في صدور التقرير النهائي للجنة التحقيق جاء نتيجة للمفاوضات المضنية التي أجراها مكتب رئيس الوزراء وسكرتارية مجلس الوزراء بشأن الإطلاع على الوثائق الرسمية قبل صدور القرار وبعده، حيث عارضت الحكومة إطلاع لجنة التحقيق على الرسائل السرية التي تبادلها بليز مع الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بخصوص مشاركة بريطانيا في الحرب». وأضاف شيلكوت: إنّ «المفاوضات بينه وبين الحكومة جرت عن طريق السير جيرمي هايوود، سكرتير مجلس الوزراء وصاحب أعلى رتبة مدنية في جهاز أمن الدولة في بريطانيا. وكشف السير هايوود أثناء مقوله الأسبوع الماضي أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أنّه في مفاوضاته مع شيلكوت حول الوثائق التي طلبت لجنة التحقيق الإطلاع عليها اهتم هايوود شخصياً

أن «تنشر اللجنة في تقريرها أكبر عدد من الوثائق من دون الحاق شرار بالعلاقات البريطانية الأميركية، ومن دون الكشف عن أسرار لا حاجة للكشف عنها». وكشفت صحيفة «الإنديبنت» للمرة الأولى، أنّ مواطناً بريطانيا يُدعى ستيفان باوون تقدم عام 2010 يطلب إلى رئاسة الوزراء لإطلاعها على فحوى المحادثات الهاتفية، التي أجراها بليز مع بوش قبل الحرب على العراق وذلك بموجب قانون حرية المعلومات من العام 2000 الذي يمنح المواطنين الحق بالإطلاع على الوثائق الرسمية للحكومة، وهي من ضمن المواد التي طلبت لجنة شيلكوت الإطلاع عليها. فرفضت رئاسة الوزراء طلب باوون، فاضطر إلى رفع قضية ضد رئاسة الحكومة بسبب رفضها طلبه، واستغرق البحث في القضية نحو 4 سنوات حتى كانون الثاني الماضي، حيث أصدرت المحكمة العليا قرارها بالاطلاع عليها اهتم هايوود شخصياً

عندما بدأ انطلاق تنظيمه الإرهابي.

## الاستخبارات التركية: عناصر «داعش» يتدربون في «إنجريك»

أفاد مصدر سياسي مطلع أنّ القوات الأمنية العراقية ألقت القبض على أربعة ضباط أتراك، مبيناً أنّ الضباط اعترفوا بتدريب عناصر من تنظيم «داعش» في قاعدة «إنجريك» في تركيا.

وقال المصدر إنّ «ضباط الاستخبارات التركية اعترفوا بعد القاء القبض عليهم من قبل القوات الأمنية العراقية بتدريب عناصر تابعين لتنظيم داعش لتنفيذ عمليات في العراق»، مبيناً أنّ «عناصر التنظيم تلقوا تدريبات على أيدي الضباط الأتراك في قاعدة «إنجريك» في تركيا».

وأضاف المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، أنّ «الضباط الأربعة حالياً بحوزة القوات العراقية وقد تم توثيق اعترافاتهم بعد الإلقاء القبض عليه الأسبوع الماضي قرب مدينة الموصل». وفي الوقت الذي تتدد فيه تركيا بعمليات تنظيم «داعش» الإرهابي في العراق وسورية، تعمل في الباطن لصالح التنظيم، وكانت معلومات جديدة نشرتها إحدى الصحف التركية قد كشفت أنّ أنقرة هي أول من مؤل رئيس تنظيم «داعش» المدعو «أبو بكر البغدادي»، واستضافته لديها قبيل بدء انطلاق تنظيمه الإرهابي.

## تعزيز إجراءات الأمن في صنعاء تحسباً لمخطط تخريبي قد تنفذه القاعدة

بحاجاتهم»، حسب وصفه. وقال مصدر مطلع في اليمن، إنّ السلطات لم تعلق على الفور على البيان، ولم يتم التأكد من الجهة الصادر عنها. وقال البيان: «إن التنظيم سيطبق ما وصفها بـ«أحكام الله في حق المفسدين» بقطع اليدين بعد تاديبهم، وأكد أنّ ذلك «لم يعد صعباً».

وأقر البيان بتصفية من سأمه بـ«عملاء أميركا في ولاية حضرموت» وتحدث عن قتل عدد من السحرة والمشعوذين في وقت سابق، وكان بيان سابق منسوب للتنظيم حذر النساء في حضرموت من الخروج إلى السوق بلا «محرم شرعي» حسب وصفه، كما حذر الشباب من ارتداء أسواق النساء إلا للضرورة.

إلى ذلك، شهدت محافظة حضرموت في الأونة الأخيرة تزايداً ملحوظاً في نشاط تنظيم القاعدة فيها، حيث قتل العشرات من قوات الجيش والأمن في ثلاث عمليات استهدفت مصارف حكومية ومكاتب للبريد ومجمعات على نقاط عسكرية في مواقع متفرقة من المحافظة.

أفاد مصدر في وزارة الداخلية اليمنية أنّ تعليمات صدرت بتعزيز الإجراءات الأمنية في محيط السفارات الغربية في صنعاء، والمنشآت الحكومية الحيوية في العاصمة وعدد من مدن البلاد.

ويأتي قرار تشديد الإجراءات الأمنية في عدد من مناطق البلاد حسب المصدر، إثر تلقي الأجهزة الأمنية معلومات تفيد بوجود مخطط لتنظيم القاعدة وجماعات وصفها بالتخريبية، تقدم اسناداً لعمليات التنظيم يستهدف سفارات غربية في صنعاء ومنشآت عسكرية ومدنية حكومية.

وكان السكان المحليون في محافظة حضرموت جنوب البلاد تفاعوا مساء أول من أمس بتوزيع مجهولين لبيان منسوب لما يعرف بتنظيم انصار الشريعة، يهدد بقطع أيدي من وصفهم بالبيان بالمفسدين. وذكر البيان الذي وزع تحت عنوان «تحذير للفاستدين في ولاية حضرموت» أنّ التنظيم سيقطع أيدي من يقومون بنهب وسرقة أسلاك المواطنين والتكثيل



إجراءات أمنية مشددة في العاصمة اليمنية

## سحب الجنسية الكويتية من معارضين

المعارضة مسلم الجبراك لإهانتة الجهاز القضائي. وقد أصيب عدد من الأشخاص بجروح في تلك الصدامات، واعتقل 50 من المشاركين في التظاهرة أطلق سراح معظمهم لاحقاً.

ولم يشر بيان أصدرته الحكومة إلى أسماء هذه المنظمات. وكانت قوات مكافحة الشغب في الكويت معارض سابق وأسرتيها. فقد وافق مجلس الوزراء الكويتي على مشروع مرسوم بسحب الجنسية الكويتية من أحمد جبر كاظم عافت الشري صاحب قناة اليوم الفضائية وصحيفة عالم اليوم و«ممن يكون قد كسبها معه بطريق التبعية»، كما قرر سحب الجنسية من النائب السابق عبد الله حشر عابد العرش وثلاثة من اشقائه.

ويأتي هذا الإجراء بعد مضي أسبوع واحد على قرار أصدرته الحكومة أمرت بموجبه وزارة الداخلية إعادة النظر في جنسيات أولئك الذين «يشكلون تهديداً للأمن الوطني».

من جانب آخر، أغلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الكويتية «العشرات من مكاتب وفرع» منظمات غير حكومية بما فيها منظمات خيرية إسلامية.



بدء حصار رموز المعارضة

## المحكمة البحرينية تسجن 3 شبّان 15 عاماً

انتقد الناشط الحقوقي نبيل رجب، موقف الحكومة البريطانية الداعم للنظام الحاكم في البحرين على حساب النضال الشعبي البحرينيّ نحو الديمقراطية، قائلاً: إنّها الأسوأ من بين دول العالم، فقد غلّبت بريطانيا مصالحها الاقتصادية والعسكرية وصفقات الأسلحة على حقوق الشعب البحرينيّ.

وأفاد موقع نمائة بوست ان رجب أشار في حسابه على موقع التواصل الاجتماعيّ «تويتر»، إلى ازدواجيّة المعايير في سياسة لندن الخارجية، ففي الوقت الذي تولي الحكومة البريطانيّة اهتماماً بالديمقراطيّة واحترام حقوق الإنسان في بعض الدول، فهي تغض الطرف عن غياب العدالة وانتهاكات حقوق الإنسان في البحرين.

واعتبر رجب أبناء الشعب البحرينيّ، ضحايا لمصالح الحكومة البريطانيّة الضيقة وصفقات الأسلحة التي أبرمت مع النظام، من أجل شراء صمنهم على ما يجري من جرائم ضدّ الشعب البحرينيّ، داعياً كل المؤسسات والمنظمات والفاعلين في بريطانيا، للعمل على تغيير موقف حكومتهم من أجل احترام حقوق الشعب ونضاله من أجل الحرية والديمقراطيّة.

وحدت الحكومة البريطانيّة على تغيير السياسة المناهضة لطموح الشعب البحرينيّ ومطالبه العادلة، موضحاً أنّ «الشعب لا يريد من الحكومة البريطانيّة أن تكون بحالة خصام مع النظام في البحرين، كما لا يريد أن يكونوا خصوماً للشعب ومناهضين لمطالبه العادلة».

يُذكر أنّ البحرين على قائمة الأسواق ذات الأولويّة في تصدير السلاح البريطانيّ.

من جهة أخرى، أصدرت المحكمة الخليفيّة في البحرين أول من أمس، حكمها على كل من محمد عبد الرسول، وعلي حسن، وحسين أحمد (من بلدة الشائبس)، بالسجن 15 عاماً، وذلك بعد اتهامهم بتفجير سيارة على شارع النائمة.

وقد عُرمت المحكمة كلاً منهم 1000 دينار إضافة إلى الحكم الذي اعتبره ناشطون غير عادل لكونه جاء بعد انتزاع اعترافات تحت التعذيب ولفقدان القضاء الخليفيّ النزاهة، وذلك بحسب تقارير دولية بهذا الخصوص.

22 مليون مواطن مصري وضعوا لفتهم بالسياسي أملاً في استعادة مصر لسيادتها». مؤكداً أنّ «الشعب المصري يعي جيداً أنّ تلك التصريحات لها اعتبارات أخرى غير ما يجري في غزة».

من جهة أخرى، قدمت وزارة الخارجية المصرية، اعتذاراً رسمياً للرباط في محاولة لتدارك تداعيات تصريحات الإعلامية المصرية أماني الخياط، مقدمة برنامج «صباح أون»، أكدت فيها أنّ «اقتصاد المغرب يقوم على الدعارة»، وهاجمت الملك محمد السادس.

وتذكرت الخارجية المصرية، أنّ «الوزير سامح شكري أجرى اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجية المملكة المغربية صلاح مزور، وأكد له عمق وصلابة وثماتة العلاقات الثنائية بين مصر والمغرب، وأن هذه العلاقات لا يمكن النيل منها باعتبار أنّها تضرب بحدودها في التاريخ، فضلاً عما يجمع بين شعبيهما الشقيقتين من مصير واحد وهوية وتطلعات ومصالح مشتركة».